

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 7341/7/61 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 04

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين - [00:00:00](#) يقول رحمه الله تعالى فصل واما تفسيرهم لقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة الخاسرين بان مراده قومه كما قالوا واما قوله تعالى وتفسير واما تفسيرهم لقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من - [00:00:24](#) الخاسرين بان مراده قومه. بان نعم احسن الله اليك. بان مراده. بان مراده قومه يعني ومن يبتغي غير الاسلام من قريش يعني او من العرب هذا تفسير النصارى تحريف ومن يبتغي عن الاسلام دينا فليقبل. نعم - [00:01:00](#) فمراده قومه. نعم. لان مراده قومه كما قالوا. واما قوله تعالى من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. يريد بحسب مقتضى العدل قوم الذين الذين اتاهم بلغتهم - [00:01:27](#) لا غيرهم ممن قوم في الذين يريد بحسب مقتضى العدل قومه الذين اتاهم بلغتهم لا غيرهم ممن لم يأتهم بما جاء فيه مم فيقال لهم من فسر مراد متكلم اي متكلم كان - [00:01:52](#) من فسر مراد متكلم اي متكلم كان بما يعلم الناس انه خلاف مراده فهو كاذب مفتر عليه وان كان المتكلم من احاد العامة ولو كان المتكلم من المتنبيين الكذابين فان من عرف كذبه اذا تكلم بكلام وعرف - [00:02:18](#) فمراده به لم يجز ان يكذب عليه فيقال اراد كذا وكذا فان الكذب حرام قبيح على كل احد. سواء كان صادقا او كاذبا. فكيف بمن يفسر مراد الله تعالى ورسوله - [00:02:45](#) صلى الله عليه وسلم بما يعلم كل من بما يعلم كل من خبر كل من خبر حاله علما ضروريا انه لم يرد ذلك من من يعلم علما ضروريا انه اراد العموم - [00:03:05](#) فان قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا صيغة عامة وصيغة من؟ الشرطية من ابلغ من صيغ العموم كقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - [00:03:28](#) من شرا يره ثم ان سياق الكلام يدل على انه اراد اهل الكتاب وغيرهم. فان هذا في سورة ال عمران في اثناء مخاطبته لاهل الكتاب ومناظرته للنصارى فانها نزلت لما قدم على النبي صلى الله - [00:03:48](#) الله عليه وسلم وفد نجران النصارى وروي انهم كانوا ستين راكبا وفيهم السيد والعاقب وقصتهم مشهورة معروفة كما تقدم ذكرها وقد قال قبل هذا الكلام بزم دين النصارى الذي ابتدعوه. وغيروا به دين المسيح. ولبسوا الحق - [00:04:10](#) الذي الذي بعث لاباس مشددة يلبس احسن الله ولا تلبسوا الحق لا تلبسوا ولبثوا الحق الذي بعث به المسيح بالباطل الذي ابتدعوه. حتى صار دينهم مركبا من حق حتى صار دين - [00:04:38](#) حتى صار احسن الله اليك. حتى صار دينهم مركبا من حق وباطل. واختلط احدهما بالآخر فلا يكاد يوجد معه من يعرف ما نسخه المسيح من شريعة التوراة مما اقره. والمسيح قرر - [00:05:03](#)

واكثر شرع التوراة وغير المعنى. وعامة النصارى والمسيح قرر اكثر شرع التوراة وغير المعنى الحاشي يقول يعني عبارته المشتهرة اما انا فاقول لكم والحاشية واضحة ولا شي يقول يعني عبارته مشتهرة اما انا - [00:05:23](#)

عبارته مشتهرة. عبارتهم لا يعني عبارتهم المشتهرة ان عبارة المسيح عليه السلام يعني عبارته المشتهرة اما انا فاقول لكم هذا الكلام تفسير وغير المعنى يا عبادي حط عليها ان شاء الله يعني ملاحظة - [00:06:20](#)

السلام عليكم وعامة النصارى لا يميزون ما مما غيره. فلا يعرف دين المسيح. لا وعامة النصارى لا يميزون ما مما غيره. تمام. التغيير واجب. واجب موجود وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:07:09](#)

تكرر اكثر شرائع التوراة واحكامها وغير شيئا وليحل لكم بعض الذي وهم لا يميزون بينما قررهم وما غيرهم يستقيم لو كان وغير بعضا اكثر رايح التوراة وكرر وغير بعضا المقابلة بين - [00:07:36](#)

التغيير والافرار والنصارى لا يميزون بينما قررهم وما غيره ايمانته فلا يعرف دين المسيح. نعم. قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون - [00:08:29](#)

كتاب وبما كنتم تدرسونه. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. اياًمر يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. فقد بين ان من اتخذ الملائكة والنبیین اربابا فهو فمن اتخذ من دونهم اربابا كان اولى بالكفر. وقد ذكر ان النصارى اتخذوا من هو دونهم - [00:09:06](#)

بقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا اله لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ثم قال تعالى في سورة ال عمران واذا اخذ الله ميثاق النبیین لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:09:36](#)

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اأقررتم واخذتم على ذلكم اصري. قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. وغيره من السلف ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق - [00:10:07](#)

لئن بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي ليؤمنن به وحده. وغيره من السلف ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق على امته. لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهم احياء ليؤمنن به ولينصرنه - [00:10:37](#)

والاية تدل على ما قالوا فان قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبیین. يتناول جميع الانبياء لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمنن به - [00:11:06](#)

وهذه اللام الاولى تسمى تسمى اللام الموطئة للقسم واللام الثانية. الجملة ذي والاية تدل على ما قالوا الجملة والاية تدل عليه حسن حسن والكلام. نعم. وهذه اللام الاولى تسمى اللام للقسم. واللام الثانية تسمى لام جواب القسم - [00:11:36](#)

والكلام اذا اجتمع فيه شرط وقسم. وقدم القسم سد جواب القسم ما سد جواب الشرط والقسم جاء جواب القتنى. نعم سد جواب القسم ما سد جواب الشرط والقسم لقوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم ولان نصروهم ليولون - [00:12:45](#)

ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من وقوله واقسموا بالله جهد ايمانهم جاءتهم آية ليؤمنن بها وقوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن لا تقسموا وقوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن - [00:13:17](#)

اهدى من احدى الامم ومنه قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقوله ولئن سألتهم هم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. وقوله لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لكونن - [00:13:57](#)

ان من الخاسرين. وقوله لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم. وقوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. وقوله وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. وقوله ولئن لم يفعلوا - [00:14:20](#)

ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. كل هذه شواهد الاجتماع في الشرق وايماء قدم كان جوابه اكثر هذه الايات فيها تقديم جواب الشرطي سلام عليكم. او جوابه كان جوابا في الشرط نعم - [00:14:50](#)

السلام عليكم وقوله ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. وقوله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. وقوله لان اخرنا عنهم العذاب لا امة معدودة ليقولن ما يحبسهم. ومثل هذا كثير - [00:15:32](#)

الله اكبر. نعم. وحيث لم يذكر القسم فهو محذوف مراد. ومثل هذا كثير. نعم. وحيث لم يذكر القسم فهو محذوف مراد. تقدير الكلام. والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم. يعني التقدير. نعم - [00:16:00](#)

والله لان قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم اي والله لان نصروه ومن محاسن لغة العرب انها تحذف من الكلام ما يدل المذكور عليه اختصارا ايجازا لا سيما فيما يكثر استعماله كالقسم - [00:16:23](#)

وقوله لما اتيتكم من كتاب وحكمة هي ما الشرطية والتقدير اي شيء اعظم اعطيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. ولا تكتفوا بما عندكم عما - [00:16:50](#)

ولا تكتفوا بما عندكم عما جاء به ولا يحملنكم ما اتيتكم من كتاب وحكمة على ان تتركوا متابعتة. بل عليكم ان تؤمنوا به تنصروا وان كان معكم من من قبله من كتاب وحكمة - [00:17:13](#)

فلا يغنيكم ما اتيتكم عما جاء به. فان ذلك لا ينجيكم من عذاب الله فدل ذلك على انه من ادرك محمدا صلى الله عليه وسلم. من الانبياء واتباعهم. وان انا معه كتاب وحكمة فعليه ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. وينصره كما قال - [00:17:34](#)

فتعالى كما قال لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم من به ولتنصرنه وقد اقر الانبياء بهذا الميثاق وشهد الله عليهم به كما قال تعالى أقررتم واخذتم - [00:18:03](#)

على ذلكم اصري. قالوا اقرنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ثم كل رسول يعني بمعنى انهم كانوا جميعا لا اوقات بعثتهم متباعدة لكن هذا عهد اخذه الله على كل رسول - [00:18:26](#)

واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح إبراهيم عليهم جميعا بمعنى ان كل نبي يأخذ الله الميثاق عليه السلام عليكم. ثم قال تعالى فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. ثم قال - [00:19:05](#)

تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. ثم قال تعالى قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم وما اوتي موسى وعيسى. وما اوتي موسى وعيسى - [00:19:32](#)

والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ثم قال تعالى ومن يبتغي ابتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. قالت طائفة من السلف - [00:20:02](#)

لما انزل الله هذه الآية قال من قال من اليهود والنصارى نحن مسلمون. فقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقالوا لا نحج. فقال تعالى ومن - [00:20:23](#)

فان الله غني عن العالمين. فكل من لم ير حج البيت واجبا عليه. مع الاستطاعة هو كافر بالطبع باتفاق المسلمين. كما دل عليه القرآن واليهود والنصارى لا يرونه واجبا عليهم فهم من الكفار. حتى انه روي في حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. من ملك - [00:20:43](#)

فزادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصراني وهو محفوظ وهو محفوظ من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول هو محفوظ ابن طالب يسأل بانه غير محفوظ مرفوعا. نعم - [00:21:13](#)

وقد اتفق المسلمون على ان من جحد وجوب مباني الاسلام الخمس. الشهادتين كبرى اليهود مركب اشياء كثيرة من تكذيبهم للمسيح طلبهم قلبه ثم منهم من قتل الانبياء وتحريف الكتب ثم اخيرا تكذيبهم برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:21:48](#)

من شرائع الاسلام وهم مخاطبون فيها مخاطبون بها يعني غليظ لانه متركب من اشياء كثيرة وقد اتفق المسلمون على ان من جحد وجوب مباني الاسلام الخمس. الشهادتين والصلوات الخمس والزكاة - [00:22:32](#)

وصيام وصيام شهر رمضان وحج البيت انه فانه كافر. يريد يريد كل واحد منهم ما يريد المجموع من جعل واحدا منهم نعم وايضا فقد قال تعالى في اول السورة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - [00:23:12](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اتوا العلم بغيا بينهم. ومن يكفر بايات الله فان الله سريع

حساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اتوا الكتاب والامي - [00:23:42](#)

حين اسلمتم فان اسلموا فقد اهدوا. وان تولوا فانما عليك البلاغ. والله بصير بالعباد فقد امره تعالى بعد قوله ان الدين عند الله الاسلام ان يقول اسلمت وجهي ومن اتبعنا وان يقول للذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى والاميين. الاميون - [00:24:12](#)

احسن اليك حكاية عن الحكاية. مم. مم. للذين اتوا الكتاب والاميين. مم. لكن ما تقرها معطوبة هي ما هي مفصولة عندك؟ الا عندي فاصلة معطوف على جملة الكلام اللي قلناه. احسن الله اليك - [00:24:42](#)

احسن الله اليكم وان يقولها وان يقول للذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى والاميين وهم الذين لا كتاب لهم من العرب وغيرهم اسلمت عندي هنا اسلمتوها فقل اسلمت لا لا همزة واحدة - [00:25:07](#)

فان حاجوك فقل اسلمت الثاني الاخيرة وكل الذين اتوا الكتاب والمؤمنين اثم. هم هكذا موجودة اغيها احسن لك. ها؟ الموجودة عندي وهم الذين لا كتاب لهم العرب وغيرهم اسلمت الاية الاية نفسها هذي الاية. نعم - [00:25:37](#)

لكن احسنت في الاية فان حاجوك فقل اسلمت الاول وان يقول للذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى والاميين هم الذين كتاب لهم العرب وغيرهم اسلمت نعم والاميين وهم الذين لا كتاب لهم من العرب وغيرهم. اسلمتم - [00:26:05](#)

فالعرب الاميون يدخلون في لفظ الاميين باتفاق الناس. واما من سواهم فاما ان يشملهم هذا اللفظ او في معناه بغيره من الالفاظ المبينة انه ارسل انه ارسل الى جميع الناس - [00:26:39](#)

قال تعالى فان اسلموا فقد اهدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد فقد امر اهل فقد امر اهل الكتاب بالاسلام كما امر به الاميين كما امر به الاميون عندي الاميين كما امر به اميين ممكن - [00:26:58](#)

فقد امر اهل فقد امر اهل الكتاب بالاسلام كما امر به الاميين. وجعلهم اذا اسلموا مهتدين. وان لم يسلموا فقد قال فانما عليك البلاغ اي تبلفهم رسالات ربك اليهم. والله هو الذي يحاسبهم. فدل هذا فدل هذا - [00:27:27](#)

ده كله على انه عليه ان يبلغ اهل الكتاب ما امرهم به من الاسلام كما يبلغ كما يبلغ وان الله يحاسبهم على ترك الاسلام كما يحاسب الاميين. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:56](#)

في الكتاب الذي كتبه الى هرقل ملك النصارى من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية اسلام اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجره مرتين وان - [00:28:16](#)

وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فاقول اشهدوا باننا مسلمون - [00:28:41](#)

وابلغ من ذلك ان الله تعالى اخبر في كتابه ان الاسلام دين الانبياء كنوح وابراهيم ويعقوب عليهم الصلاة والسلام واتباعهم الى الحواريين. وهذا نوح وابراهيم ويعقوب واتباعهم الى الحواريين كان فيه موسى وعيسى - [00:29:05](#)

يعقوب وموسى وعيسى واتباعه عندك هنا واتباعهم الى الحواريين. اتباعه اتباعهم بالجمع احسن الله اليك في الايات يذكر الله موسى وعيسى ماشي ماشي فاهم واتباع زوجات وموسى وعيسى لان الله - [00:29:36](#)

يذكر حملة اولي العزم ودايما شيخ الاسلام يستشهد على ان الدين الاسلامي دين الرسل كلهم بالايات الواردة في شأن الانبياء ابراهيم اسماعيل واسحاق كما في ايات البقرة جعل له ربه واسلم - [00:30:20](#)

قال اسلمت لرب العالمين واوصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين لا تموتن الا وانتم مسلمون بعدها قولوا امنا بالله وما انزلنا اليك لا اله الا ابراهيم - [00:30:42](#)

الى قوله لا نفرق بين احد منهم ثم يذكر الاسلام ايضا الايات في شأن موسى وعيسى قال موسى يا طم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ثم يذكر الايات - [00:30:58](#)

الوالدة في كان الحواريين قال وامنا واشهد باننا مسلمون نعم ماشي ما يمكن احسنت واتباعهم الحواريين يعني كنوح وابراهيم ويعقوب. ما هي بمشكلة. الله يحسن اليك. نعم. وهذا تحقيق لقوله تعالى. ومن يبتغي غير - [00:31:18](#)

الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وان والاية وان الدين عند الله الاسلام في كل زمان ومكان قال تعالى عن نوح اول رسل اول قل ان بعثه الله الى اهل الارض - [00:31:42](#)

واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله على الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم امة. ثم قضا - [00:32:00](#)

فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فهذا نوح الذي غرق. فهذا نوح عليه السلام الذي غرق اهل الارض بدعوته فهذا نوح عليه السلام الذي غرق اهل الارض بدعوته وجعل جميع الادميين من ذريته يذكر انه غرق الله يمكن حتى بدعوة ما الذي غرق احسن الله اليك الذي غرق اهل الارض بدعوته وجعل جميع الادميين من ذريته يذكر انه غرق الله يمكن حتى بدعوة ما هي يعني بسبب دعوة تكريمه بسبب دعوته وتكذيبهم - [00:32:46](#)

له نعم وجعل جميع الادميين من ذريته يذكر انه امر ان يكون من المسلمين واما الخنن عليه السلام فقال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا - [00:33:25](#)

انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه - [00:33:47](#) قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. فقد اخبر تعالى انه امر الخليل بالاسلام. وانه قال اسلمت - [00:34:17](#)

وان ابراهيم وصى بنيه ويعقوب وصى بنيه الا يموتن الا وهم مسلمون. وقال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي - [00:34:37](#)

الذين امنوا والله ولي المؤمنين. وقال تعالى عن يوسف عن يوسف الصديق ابن ابن يعقوب عليهما السلام انه قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات - [00:35:04](#)

والارض انت وليي في الدنيا والآخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين. وقال تعالى عن موسى عليه السلام وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال عن السحرة - [00:35:24](#)

الذين امنوا بموسى عليه السلام قالوا لا خير انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين. وقالوا ايضا وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا - [00:35:44](#)

ما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال تعالى في قصة سليمان عليه السلام انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا واتوني مسلمين. وقال قال يا ايها الملأ ايكم يأتييني بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين. وقال - [00:36:04](#)

واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. وقال عن بلقيس التي امنت بسليمان عليه السلام. ربي اني ظلمت نفسي اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وقال عن انبياء بني اسرائيل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبي - [00:36:30](#)

الذين اسلموا للذين هادوا. وقال تعالى عن الحواريين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسول امنا واشهد باننا مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين هؤلاء الانبياء واتباعهم كلهم يذكر تعالى انهم كانوا مسلمين. وهذا مما يبين ان قوله تعالى - [00:36:50](#)

من يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وقوله ان الدين عند الله الاسلام لا يختص بمن بعث اليه محمد صلى الله عليه وسلم. بل هو حكم عام في الاولين والآخرين. ولهذا قال تعالى ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع الاسلام في غيره -

[00:37:20](#)

يقول ان الاسلام النصوص يطلق اطلاقاً عاماً العام يشمل شرائع الانبياء كلها واطلاقاً خاص فمثلاً الآية ان الدين عند الله الاسلام هذا من الاطلاق العام الدين عند الله الاسلام في شرائع الانبياء كلها - [00:37:46](#)

الاول والآخر وكذلك ومن يبتغي غير الاسلامي الخاص مثلاً قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمسة بني الاسلام على خمس

اسلام هنا المراد بالاسلام الذي بعث وكذلك قوله ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:38:16](#)

بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ومن هذا قال تعالى ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً واتخذ الله ابراهيم خليلاً. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوداً او نصارى. تلك - [00:38:37](#)

كامانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

قال رحمه الله تعالى فصل. احسنت. بارك الله فيك - [00:39:09](#)

كل ما ذكر الشيخ من الكلام يدل بها على التفسير الصحيح لا التفسير الباطل قوله ومن يبتغي والمغيب غير الاسلام هل الاسلام بمعناه الالهي - [00:39:30](#)